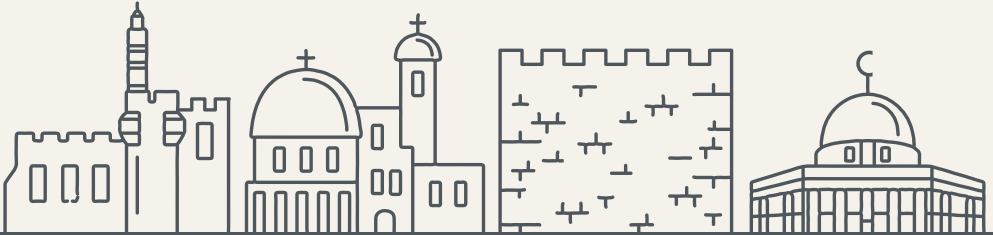


من تشرين أول
حتى كانون أول 2023

خطة طوارئ البلدة القديمة في القدس



oaps
نادي أبناء القدس
ANNA AL-QUDS CLUB

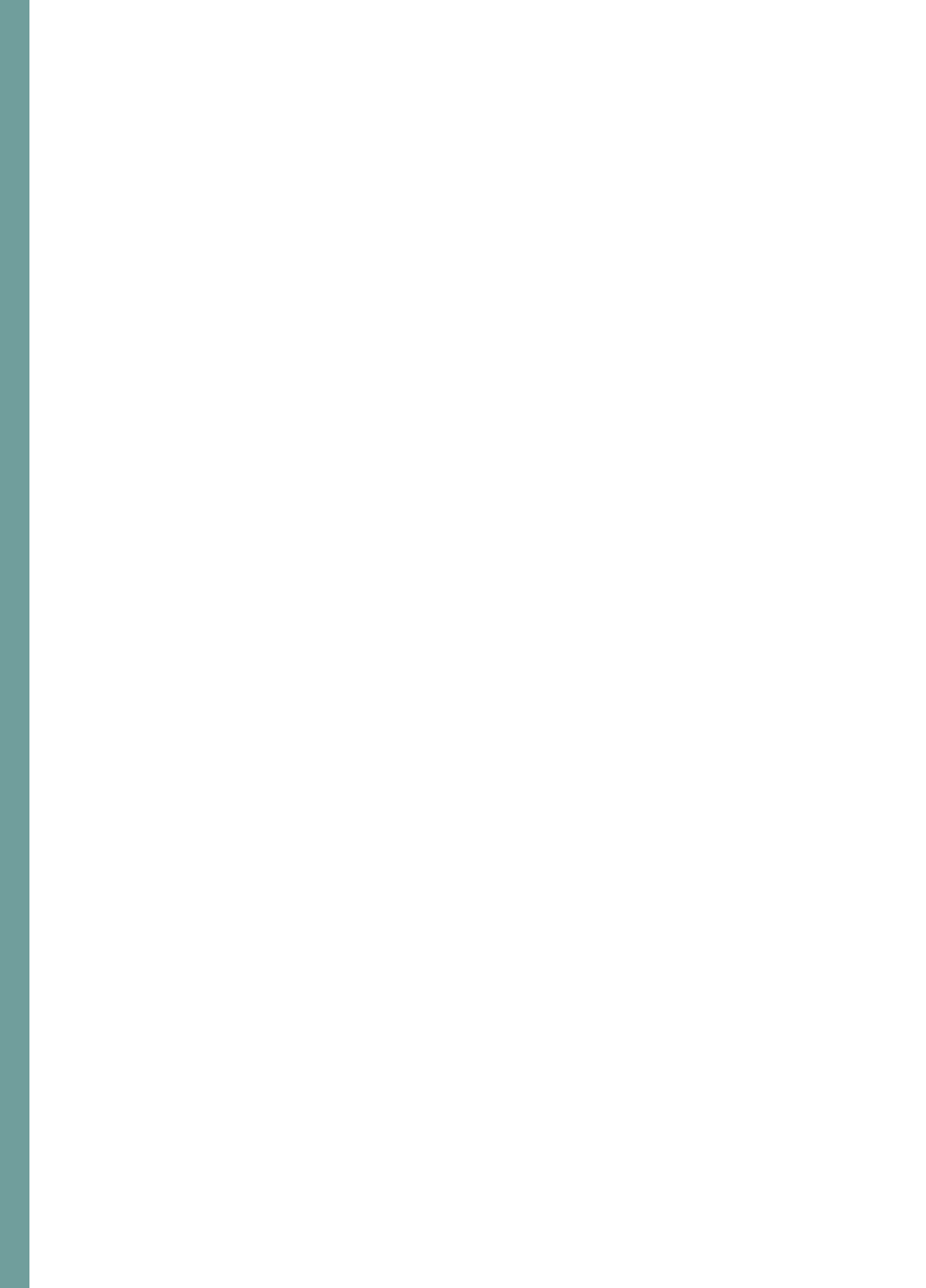


مركز القبايا
للخدمة المجتمعية
The Arab Counseling Center for Education

برج اللقلق
Burj Alluqluq
Social Center Society Service Ramallah

الرؤية الفلسطينية
PALESTINIAN VISION







المقدمة

يهدف هذا الملف إلى توثيق تجربة جديدة لمجموعة من المؤسسات المقدسية العاملة في القدس ومن ضمنها البلدة القديمة والتي تضافرت جهودها في محاولة للاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية الطارئة لأهالي البلدة القديمة والناجمة عن العدوان الإسرائيلي الأخير ضد شعبنا والذي بدأ في 7 تشرين الأول 2023.

بمبادرة من جمعية برج اللقلق المجتمعي ومركز السرايا لخدمة المجتمع تم دعوة بعض المؤسسات الفاعلة في البلدة القديمة بالقدس للتشاور بأهمية تنسيق العمل والتعاون للتصدي للتحديات التي قد تنجم عن أحداث السابع من أكتوبر، أو أي تحديات أخرى قد تتعرض لها البلدة القديمة وسكانها في حالات طوارئ أخرى مشابهة (سواءً أكانت سياسية، أو اجتماعية، أو طبيعية أو غيرها)

وبما أن القدس وبالأخص البلدة القديمة مستهدفة ومعزولة وقد أحكم إغلاقها بعد الأحداث، فقد تم انشاء لجنة الطوارئ مكونة من مجموعة من المؤسسات العاملة في البلدة القديمة بالقدس لوضع خطة طوارئ خاصة بالبلدة القديمة للاستجابة للاحتياجات الطارئة لأهالي البلدة القديمة والناجمة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده ومستوطنيه، آخذين بعين الاعتبار خصوصية البلدة القديمة والتحديات الأساسية التي تواجه المواطنين الفلسطينيين/ات، لاسيما في ظل غياب الأمن والأمان، ومرجعية وطنية فلسطينية تعنى بشؤونهم. تم عقد عدة اجتماعات نتج عنها: أولاً، خطة استجابة للطوارئ مبنية على الاحتياجات الحالية والمتوقعة، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة المؤسسات على التنفيذ، وفاعلية لجان الحماية المجتمعية الموجودة في الحارات الأساسية مثل حارة السعدية، وباب حطة، والسرايا، وخان الزيت والواد، وحارة النصارى، ثانياً، من ناحية أخرى تفعيل دور الشباب والشابات ومشاركتهم/ن وقيادتهم/ن لعمليات الطوارئ.

منهجية التخطيط المتبعة

- اتبعت المؤسسات منهجية تخطيط اعتمدت على عدة خطوات متتالية:
1. وضع السيناريوهات المتوقعة.
 2. تحليل لوضع البلدة القديمة.
 3. تحديد الاحتياجات الأساسية التي من المتوقع أن تنجم عن السيناريو الأسوأ.
 4. تحديد قدرات المؤسسات المشاركة في الاستجابة.
 5. تحليل لوضع لجان حماية الحارات وقياس مدى استعدادية وقدرات الشباب/ات الفاعلين في هذه الحارات.
 6. وضع خطة الاستجابة للطوارئ في البلدة القديمة.
 7. تنفيذ الخطة.
 8. مراقبة، مراجعة وتقييم خطة الاستجابة.
 9. توثيق التحديات، الدروس المستفادة والتوصيات لاستكمال العمل وتطوير نموذج العمل.

الخطوة الأولى:

وضع السيناريوهات المحتملة من خلال:

1. العصف الذهني، حيث قامت المؤسسات المشاركة بالتفكير سوياً ومناقشة الاحتمالات التي ممكن أن تحدث في القدس في ظل الحرب على غزة.
2. تحليل الوقائع: بالإطلاع على سيناريوهات متوقعة قامت ببلورتها مجموعات الدعم الإنساني التابعة لمنظمات الأمم المتحدة، تم ملائمة الأفكار المطروحة مع أكثر 3 سيناريوهات متوقعة، وهي كالآتي:
 - **السيناريو الأول:** الأقل ضرراً والذي يتوقع أن ينحصر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بدون أن يتوسع ليشمل الضفة الغربية بما فيها القدس والبلدة القديمة، في هذه الحالة الأثر على غزة سيكون كارثياً وعلى الضفة الغربية والقدس سيكون محدوداً.
 - **السيناريو الثاني:** متوسط الضرر والذي يتوقع أن يتوسع العدوان ليشمل غزة، الضفة الغربية والقدس بما فيها البلدة القديمة. ففي هذه الحالة سيكون الأثر على غزة كارثياً وعلى الضفة الغربية والقدس كبيراً، وخاصة على الفئات والعائلات الأكثر فقراً واستعدادية للتضرر.
 - **السيناريو الثالث:** الأكثر ضرراً والذي يرجح فيه أن يتوسع العدوان الإسرائيلي أكثر ليشمل الدول المجاورة وغزة، الضفة الغربية والقدس بما فيها البلدة القديمة. في هذه الحالة سيكون الأثر على فلسطين بما فيها البلدة القديمة كارثياً، وخاصة على الفئات والعائلات الأكثر فقراً واستعدادية للتضرر.

الخطوة الثانية:

وبعد بحث هذه السيناريوهات، تقرر وضع خطة الاستجابة بناءً على السيناريو الأسوأ، وذلك لتحسين القدرات والاستعدادية المؤسسية والمجتمعية على الاستجابة القصوى مع إمكانية التعديل في الخطة بحسب المستجدات في الأحداث، حيث من المتوقع:

- إغلاق البلدة القديمة لفترات طويلة مع تقييد الحركة من وإلى البلدة.
- زيادة اعتداءات قوات الإحتلال والمستوطنين على الفلسطينيين في البلدة.
- وقوع إصابات ناجمة عن وقوع صواريخ أو شظايا على البلدة.
- أضرار على المباني ناجمة عن وقوع صواريخ أو شظايا على البلدة.

الطبيعة السكانية للبلدة القديمة:

تبلغ مساحة البلدة القديمة نحو 900 دونم (الدونم ألف متر)، أي ما نسبته 0.71% من المساحة الكلية للمدينة بشقيها الغربي المحتل عام 1948، والشرقي المحتل عام 1967.

تمتد البلدة القديمة على مساحة تقدر بنحو 900 دونم مربع (900000 متر مربع)، أي ما نسبته 0.71% من المساحة الكلية لمدينة القدس، بشقيها الغربي والذي تم احتلاله عام 1948، والشرقي الذي تم احتلاله عام 1967. تعرض سكان البلدة القديمة الفلسطينيين/ات منذ عام 1948 لأشكال مختلفة من الضغط ومحاولات التهجير خاصة عبر منعهم من البناء، وهو ما أدى إلى تناقص أعداد السكان في البلدة أو نموهم بشكل بطيء في نهاية العشرين الأولى من الألفية الثالثة، بلغت الكثافة السكانية في البلدة القديمة 36.6 فرداً لكل دونم، وهي نسبة مرتفعة تعكس كثافة سكانية عالية

فُدر عدد سكان البلدة القديمة عام 1972 بنحو 23 ألفاً و500 نسمة كلهم فلسطينيون/ات ما عدا 263 يهودياً. وقد عددهم نهاية 1999 بنحو 33 ألف نسمة بينهم 29 ألف فلسطيني/ة مقابل أقل من أربعة آلاف مستوطن يهودي

أما في 2008، فقد بلغ عدد سكان البلدة القديمة 37 ألفاً هم 33 ألفاً من الفلسطينيين/ات ونحو أربعة آلاف من اليهود موزعين كما سيتم التوضيح لاحقاً، مع العلم بأن موضوع الإحصاء السكاني بالقدس يعتبر إشكالية كبيرة بسبب حساسية الأوضاع السياسية المعيشية للفلسطينيين/ات بالبلدة القديمة



ومن خلال التحليل للواقع في البلدة القديمة، فقد تم تقسيم البلدة القديمة إلى أربعة مناطق/مواقع رئيسية، كل منطقة تتألف من عدة حارات، مع تحديد عدد السكان التقريبي والمؤسسات الموجودة فيها، كما هو موضح:



الخطوة الثالثة:

تحديد الاحتياجات الأساسية التي من المتوقع أن تنجم في هذا السيناريو:

1. الحماية من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين.
2. ملاجئ للاحتباء من القصف.
3. مأوي في حال تعرضت البيوت والمباني لأضرار.
4. خدمات صحية وطبية.
5. الأكل والشرب والملابس.
6. خدمات صحة نفسية.
7. خدمات تعليمية.
8. خدمات خاصة للمسنين.
9. خدمات خاصة بذوي الإعاقة والأمراض المزمنة.

الخطوة الرابعة:

تحديد قدرات المؤسسات المشاركة في التدخل بالطوارئ:

1. جمعية برج اللقلق المجتمعي.

جاء تأسيس جمعية برج اللقلق للعمل المجتمعي في العاشر من كانون أول من عام 1991 كرد فعل وسد منيع أمام الهجمات الاستيطانية اليهودية الرسمية، والمتمثلة بالأجهزة والوزارات الإسرائيلية من جهة، والجمعيات الاستيطانية من جهة أخرى. فعلى مدى الأعوام السابقة قامت مجموعة من الغيورين على القدس من أفراد ومؤسسات وطنية فلسطينية بالتواجد والتجهر في الموقع كوسيلة لحماية الأرض

منذ ذلك الحين تسعى الجمعية الى تفعيل واستثمار الموقع وتوسيع البناء فيه وتلبية الاحتياجات المختلفة لسكان المنطقة. فبداية كان النادي الرياضي للشباب هو أول حاجة قام بالبرج بتلبيتها ومن ثم جاءت روضة الأطفال، ومكتبة فيصل الحسيني، وخيمة البرج لتلبي احتياجات اجتماعية وثقافية

يقوم المركز على مساحة واسعة من أراضي البلدة القديمة حيث يصل إجمالي مساحته إلى أكثر من ثمانين (8) دونمات مما يجعله المركز الأوسع من حيث مساحة الأرض سواء داخل أسوار البلدة القديمة أو في المحيط

تعتبر جمعية مركز برج اللقلق للعمل المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تقوم بخدمة سكان البلدة القديمة بشكل عام، وأهالي حي باب خطة بشكل خاص، حيث يعيش داخل أسوار البلدة القديمة ما يزيد عن 40,000 فلسطيني منهم 10,000 في حي باب خطة وحده



2. مؤسسة الرؤيا الفلسطينية.

بدأت نواة مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بالتشكل في العام 1998، حيث التف عدد من شباب وشابات فلسطين لتأسيس هيئة خاصة بالشباب تعمل من خلالهم لتمكينهم وتنميتهم، واكتملت اجراءات تسجيل الهيئة لتصبح جمعية غير ربحية في وزارة الداخلية الفلسطينية في العام 2000، لتنتقل رحلة العطاء التي قدر لها ان تتجاوز العشرين عاماً

منذ البداية، كانت الرؤيا الفلسطينية بمثابة بيت للشباب، تشتغل بطاقة الشباب وروحهم الخلاقة، ولذلك دأبت مؤسسة الرؤيا على الاستثمار في متطوعيها وتوظيفهم في طواقمها حتى بعد عشرين عاماً من العمل، ليصبح أكثر من 90% من موظفي/ات المؤسسة من المتطوعين/ات السابقين/ات في أنشطة المؤسسة وفعاليتها، تحقيقاً لرؤية المؤسسة التي تستند على أن يقوم الشباب الفلسطيني بعمل جماعي نحو التنمية المستدامة أما مهمة المؤسسة فهي حشد وتمكين الشباب الفلسطيني لتحقيق تطلعاتهم والحفاظ على هويتهم الفلسطينية الجمعية والشروع في تنمية مستدامة يقودها الشباب من خلال العمل التطوعي والنشاط الاجتماعي وريادة الأعمال وكسب التأييد والضغط والمناصرة على المستويات المحلية والوطنية والدولية وتهدف المؤسسة إلى تمكين الشباب من المشاركة في التنمية المستدامة والمساهمة في التغيير الإيجابي في مجتمعهم، وتعزيز مشاركة الشباب في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وبناء المجتمع، وتعزيز فرص الشباب في الحصول على تعليم جيد وزيادة فرصهم في العمل. ولذلك ارتأت المؤسسة ضرورة تمثيل الشباب في القطاعات الاهلية المختلفة، فلم تتوان عن الانضمام لعدد من الشبكات والاتحادات، كشبكة شباب CBO واللجنة الوطنية للمنظمات غير الربحية، واتحاد الجمعيات الخيرية

تعمل المؤسسة وفقاً لتخطيطها الاستراتيجي الذي يتم العمل على تصويب مساره بشكل دوري كل ثلاث سنوات، ويتم تحديد أولويات التدخل والتنمية للمؤسسة على أساسها، فيما ثبتت عبر السنوات ثلاث برامج رئيسية (بذرة ريادة، وموارد مجتمعية، ونقش وهوية)، تندرج تحتها المشاريع المختلفة، الأمر الذي خلق العديد من الفرص لاستثمار المشاريع المختلفة التي نفذتها المؤسسة لتصبح أيضاً هيئات مستقلة، فالיום تتحدث المؤسسة بفخر كونها المؤسسة الام لثلاثة مؤسسات حديثة العهد، كجمعية «بهمتكم» الخاصة بالشباب من ذوي الاعاقة، وجمعية «+7» التي تشكل أول منصة إعلامية شبابية مقدسية، ومؤسسة محطة القدس، التي تعتبر أول مؤسسة شبابية تعنى بالريادة في المدينة

3. مركز السرايا لخدمة المجتمع.

تأسس مركز السرايا كمؤسسة غير هادفة للربح عام 1991 في قلب البلدة القديمة في القدس، في منطقة استراتيجية تدعى عقبة السرايا، والتي لا تبعد عن المسجد الأقصى المبارك أو عن كنيسة القيامة سوى بضعة أمتار. تم انشاء المركز تلبية للحاجة المجتمعية الملحة لتعزيز التواجد العربي في القدس بهدف تحسين أوضاع السكان الثقافية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، والمساهمة في تقليل آثار السياسات الإسرائيلية الرامية لتهويد المدينة. يؤمن المركز بأهمية دور الأسرة في التغيير المجتمعي لذلك يستهدف النساء، الأطفال، والشباب منذ ما يزيد عن عشرين عاماً من خلال البرامج التوعوية والتدريبية المختلفة، في محاولة لخلق أسرة مقدسية أكثر وعياً وقوة، محافظاً على وجوده واستمرارية عطاءه وسمعته الطيبة رغم كافة التهديدات التي تواجهها المؤسسات المقدسية

رؤية المركز: مجتمع مقدسي متمكن يعيش بكرامة.

رسالة المركز: إيماناً بأهمية التعلم والتربية الشاملة وبضرورة إحداث التغيير المجتمعي، مركز السرايا لخدمة المجتمع الكائن في قلب البلدة القديمة في القدس يعمل على تطوير المهارات الحياتية خاصة للأطفال، والنساء والشباب من خلال برامج التوعية والتعليم اللامنهجي بالتعاون، والتشبيك مع مؤسسات العمل المجتمعي المختلفة

القيم: الشفافية - النوعية والجودة - المشاركة - الانتماء - الالتزام - الحق بالعيش الكريم - التمييز

غايات وأهداف المركز:

- نساء وأطفال وشباب لديهم معرفة بالمهارات الحياتية.
- نشاطات للتعريف على مفهوم المهارات الحياتية للأطفال والشباب والنساء.
- مواد توعوية للتعريف بالمهارات الحياتية.
- دراسات وأبحاث.
- نساء وأطفال وشباب يمارسون المهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع تحديات البيئة المحيطة.
- برنامج تمكين نسوي يقوم على تعزيز الاستقلالية الاقتصادية والشخصية.
- تحسين قدرات الاطفال في التفكير الإبداعي.
- برامج لتحسين قدرات ومهارات الأطفال والشباب الأكاديمية والاجتماعية.

هيكلية إدارية فاعلة ومصادر تمويل كافية.

- نظام إداري مستحدث.
- موارد مالية كافية ومستدامة.
- نظام مالي واضح وفق الأنظمة المالية المعتمدة دولياً.



4. نادي أبناء القدس.

تأسس نادي أبناء القدس في عام 1976 استجابة لحاجة السكان المترتبة على أثر حرب 1967، لتقديم الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المقدسي (الأطفال والشباب وكبار السن والنساء)، حيث عُرف بنادي الجيل الناشئ

تقع منظمة نادي أبناء القدس في موقع استراتيجي في البلدة القديمة بجانب سور القدس، على مساحة أكثر من خمسة دونم حيث يحتوي على (ملعب كرة قدم، وملعب كرة سلة، وقاعة رياضة، وقاعة محاضرات، ومختبر كمبيوتر، ومكاتب الإدارية)

في يناير 2015 وضع نادي أبناء القدس خطة استراتيجية لثلاث سنوات لملء الفجوات في المجتمع وقيادة المقدسيين الفلسطينيين المعرضين للخطر من أجل حياة أفضل، حيث يسعى لتمكين الأفراد على اتخاذ القرار لمستقبلهم، وممارسة دورهم في المجتمع

5. المركز الفلسطيني للإرشاد.

المركز الفلسطيني للإرشاد هو منظمة غير حكومية تأسست في عام 1983 من قبل مجموعة من الخبراء في الصحة النفسية والاجتماعية بهدف تلبية الحاجة المتنامية لخدمات الصحة النفسية في فلسطين. بدأ المركز بالتركيز على رفع الوعي في المجتمع بأهمية الإرشاد كوسيلة فعّالة للتعامل مع مختلف المشاكل النفسية والاجتماعية، ومن ثم توسيع نطاق تدخلاته ليشمل تعيين والإشراف على عمل الأخصائيين في المدارس والعيادات الصحية الأولية. حالياً، يعتبر المركز مقدماً للرعاية الصحية النفسية الثانوية، حيث يقدم العلاج النفسي في عياداته في القدس ونابلس ورام الله، ويعمل على بناء القدرات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي على الصعيدين الوطني والإقليمي. يُعتبر المركز رائداً في تقديم الدعم والإشراف على عمل منظمات مختلفة في الضفة الغربية، ويسعى بجدية للتأثير على السياسات والتشريعات المحلية لتحسين حق الوصول إلى خدمات الصحة النفسية في فلسطين. يتخذ المركز مقره الرئيسي في البلدة القديمة في القدس، ويمتلك فروعاً وعيادات في رام الله، قلقيلية، نابلس، وجنين. يضم المركز 49 موظفاً ويخدم بشكل مباشر أكثر من 18,000 فرداً سنوياً يقدم مركز الإرشاد خدمات طارئة متعددة في القدس، من أهمها:

- التنسيق للتدخل النفسي الطارئ في القدس والذي يضم حوالي 15 مؤسسة مقدسية فاعلة في تقديم التدخل النفسي الطارئ.
- لدى المركز فريق من 25 من الأخصائيين/ات النفسيين/ات والاجتماعيين/ات، والذي يقدم من خلالهم/ن الإسعاف النفسي الأولي وتدخلات نفسية اجتماعية أخرى للناجين من عنف الاحتلال وبالأخص عوائل الشهداء، والمصابون والجرحى، والعائلات التي هدمت أو تم الاستيلاء على بيوتها وترحيلها قسراً، وعوائل الأسرى والأسرى المحررين.

6. نادي أبناء حارة النصارى.

يقع مقر النادي في داخل باب الجديد شارع مار فرنسيس رقم 9 داخل أسوار القدس. يتكون النادي من 9 أعضاء ورئيس ونائب رئيس والهيئة الإدارية. حصل النادي على الترخيص من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهو مسجل رسمياً في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

فعاليات النادي:

- تدريب كرة قدم
- تدريب كرة سلة للبنات
- لياقة بدنية لجمعية الأعمار في الصالة الرياضية المخصصة لذلك

يضم النادي أكثر من 100 لاعب ولاعبة من جيل 6 سنوات وما فوق. يشارك النادي في جميع النشاطات المحلية والخارجية، ولديه مدربين حاصلين على شهادات تدريب في جميع ما ذكر من نشاطات. وأيضاً يعمل في خدمه المجتمع بتوزيع مساعدات على العائلات المستورة، وكانت آخر مرة تم تقديم المساعدة عندما تشكلت لجنة الطوارئ وكان النادي عضواً فيها وتم توزيع 66 كوبون للعائلات المستورة. وأيضاً يساهم النادي في تطوير الشباب والشابات من خلال البرامج الالمنهجية، ويقدم دروس تقوية في 3 لغات أساسية للطلاب. وأيضاً في فصل الصيف يكون هناك مخيم صيفي ومعسكرات تدريبية

الخطوة الخامسة:

تحليل وضع لجان الحماية في الحارات:

تم عرض وتحليل لجان الحماية في كل حارة لتحديد فاعليتها ومدى جهوزيتها للتدخل في الطوارئ وتلبية احتياجات السكان الأساسية في كل حارة. وبناءً عليه تقرر العمل مع اللجان وتفعيل دور الشباب فيها، لبناء قدراتها وتحسين جاهزيتها في الاستجابة لاحتياجات السكان في الحالات الطارئة. ومن ثم تم تقسيم العمل مع اللجان في المؤسسات كالتالي:



خطة طوارئ البلدة القديمة

آليات العمل:

تثبيت المؤسسات الفاعلة ومع من ستعمل كل مؤسسة:

2

حارة الواد
حارة السلسلة
عقبة السرايا

مركز السرايا

1

باب العامود
حارة السعدية
حارة باب حطة

نادي أبناء القدس
جمعية برج اللقلق

4

حارة النصارى
باب الجديد
حارة الأرمن
باب الخليل

نادي أبناء حارة النصارى

3

خان الزيت
سوق العطارين
سوق اللحامين
سوق الدباغة

لجنة تجار القدس
مؤسسة الرؤيا

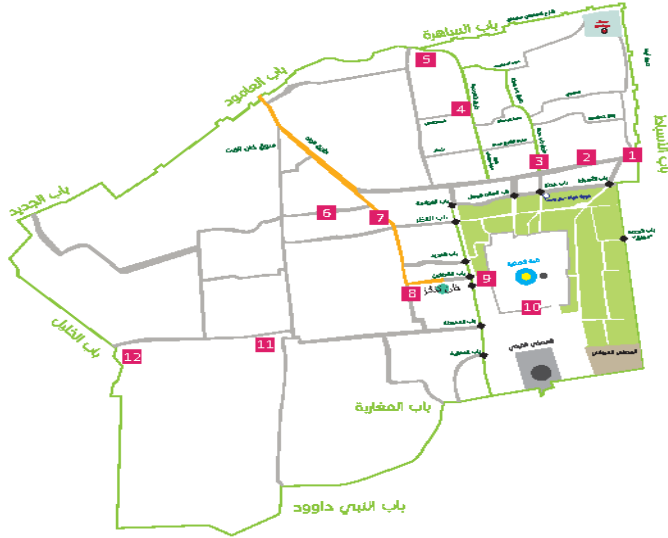
عن اللجان:

لقد تم تشكيل وتطوير عمل لجان الحارات التالية:

1. لجنة باب العامود.
2. لجنة حارة السعدية.
3. لجنة باب حطة.
4. لجنة الواد.
5. لجنة حارة السلسلة.
6. لجنة عقبة السرايا.
7. لجنة خان الزيت.
8. لجنة سوق العطارين.
9. لجنة سوق اللحامين.
10. لجنة سوق الدباغة.
11. لجنة حارة النصارى.
12. لجنة باب الجديد.
13. لجنة حارة الأرمن.
14. لجنة باب الخليل.

- ومن مهام اللجان الأساسية:
- الحفاظ على الأمن والأمان داخل حارات البلدة القديمة.
- مساندة العائلات عند الاحتياج وفي الأزمات والكوارث الطبيعية والبيئية.
- مساندة أبناء الحي اجتماعياً بالدرجة الأولى.
- تعزيز دور أفراد الحي في الحفاظ عليه وحمايته اجتماعياً.
- تقديم الدعم المادي إن توفر لأبناء الحي بما يتوافق مع الاحتياج الحقيقي.
- دعم ومساندة الطلبة بالاستمرار في التعليم المدرسي والجامعي.
- تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تعزز الوجود المقدسي داخل المدينة.

خارطة البلدة القديمة توضح مواقع المؤسسات ولجان الحارات



الخطوات السادسة والسابعة:

أذنين بعين الاعتبار جميع ما تم تحليله سابقاً، تم وضع خطة الاستجابة للطوارئ في البلدة القديمة لمدة 3 أشهر بالمشاركة. ثم قررت المؤسسات الشريكة تشكيل لجنة توجيهية وتنفيذية للإشراف على تنفيذ الخطة والتي كانت في حالة انعقاد وتواصل شبه يومي ومن خلالها تم توفير مصادر المؤسسات الذاتية من خبرات وقدرات لتحسين وبناء قدرات لجان حماية الحارات في الاستجابة للطوارئ. كما وتم تجنيد موارد



مالية طارئة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فلسطين (UNDP/PAPP) للمساهمة في تنفيذ الخطة. وبناء عليه تم تنفيذ التالي:

المنفذ لغاية 31.12.2023	جهة التنفيذ	
الهدف الأول: المساهمة في توفير الامن والأمان للأهالي البلدة القديمة		
		المخرج 1.1: تحسين استعدادية لجان الحماية الحارات
		الأنشطة
	برج اللقلق، المركز الفلسطيني للإرشاد، مركز السرايا.	1.1.1: تدريب لجان الحماية على: الإسعاف الأولي، الإخلاء، الإسعاف النفسي الأولي، الاتصال والتواصل، توزيع المساعدات الأساسية، التحويل.
تلقي أكثر من 30 متطوعاً ومتطوعة من لجان الحارات 21 ساعة من التدريبات المكثفة حول الإسعاف الأولي – دورة مبدئة (التدريبات شملت الرجال والنساء).	جمعية برج اللقلق المجتمعي	تدريب لجان الحماية على الإسعاف الأولي
تلقي 15 شاب/ة و15 سيدة من لجان الحارات 24 ساعة (12 ساعة لكل مجموعة) حول الاتصال والتواصل في الطوارئ.	مركز السرايا	المهارات في حالة الطوارئ
تلقت 15 سيدة من لجان الحارات 3 أيام تدريبية حول الإسعاف النفسي الأولي. تلقي # من الشباب 3 أيام تدريب حول الإسعاف النفسي الأولي.	المركز الفلسطيني للإرشاد	الإسعاف النفسي الأولي
تلقي أكثر من 30 متطوع/ة من لجان الحارات 21 ساعة من التدريبات المكثفة حول الإخلاء والدفاع المدني – دورة مبدئة (التدريبات شملت الرجال والنساء).	جمعية برج اللقلق المجتمعي	الإخلاء

تم توزيع أكثر 400 طرد غذائي على 400 أسرة مقدسية شمل كل طرد مبلغ 350 شيكل.	جميع المؤسسات الشريكة	توزيع المساعدات الأساسية
		التحويل
اسعاف نفسي أولي: المركز اللقلق الفلسطيني للإرشاد، السرايا، اللقلق	الرؤيا الفلسطينية ومركز الإرشاد العربي	1.1.2: توفير الدعم اللوجستي للجان الحماية مثل (حقائب الإسعاف الأولي، أدوات الإخلاء، حقائب الإسعاف النفسي الأولي) وتسليمها للمؤسسات في البلدة القديمة كالتالي:
	جمعية برج اللقلق المجتمعي	باب حطة
	جمعية برج اللقلق المجتمعي	باب العامود
	نادي أبناء القدس	حارة السعدية
	مركز السرايا لخدمة المجتمع	باب السلسلة
	مركز السرايا لخدمة المجتمع	الواد
تم توفير حقائب اسعاف أولي	الرؤيا الفلسطينية ومركز السرايا	الأسواق
تم توفير أدوات الإخلاء	نادي أبناء حارة النصارى	حارة النصارى
تم توفير أدوات الإخلاء	نادي أبناء حارة النصارى	باب الجديد
تم توفير أدوات الإخلاء	نادي أبناء حارة النصارى	باب الخليل
تم توفير أدوات الإخلاء	نادي أبناء حارة النصارى	حارة الأرمن



الهدف الثاني: المساهمة في توفير الاحتياجات الاساسية لأهالي البلدة القديمة من مواد غذائية، ومأوى، وخدمات طبية أولية طارئة.

		المخرج 2.1: توفير المواد الغذائية الاساسية ومواد النظافة، والمأوى، والاحتياجات الطبية الطارئة.
		الأنشطة
تم تحديد احتياجات العائلات المتعففة وعددها، بالمشاركة مع لجان الحارات في كل حارة. كما وتم عمل استمارة بسيطة لجمع المعلومات الأساسية عن هذه العائلات. ملحق 1 - استمارة العائلات.	جمعية برج اللقلق، نادي أبناء القدس، مركز السرايا، نادي أبناء حارة النصارى، والرؤيا الفلسطينية.	2.1.1: تحديد احتياجات العائلات في البلدة القديمة.
تم التعاقد مع 10 من التجار، في 4 حارات (باب حطة، الواد، حارة النصارى، حارة السعدية) لتزويد العائلات باحتياجاتهم الأساسية. ملحق 2 - قائمة التجار ومواقعهم.	الرؤيا الفلسطينية، جمعية برج اللقلق، السرايا، نادي أبناء القدس ونادي أبناء حارة النصارى.	2.1.2: توفير قائمة في المحلات التجارية القادرة على تزويد العائلات بالاحتياجات الأساسية.
تم توزيع 400 كوبون للاحتياجات الأساسية على العائلات المتعففة. تم صرف 350 شيكل لكل عائلة عن طريق الكوبونات.	الرؤيا الفلسطينية، جمعية برج اللقلق، السرايا، نادي أبناء القدس ونادي أبناء حارة النصارى.	2.1.3: نظراً لظروف الحرب وخسارة العديد من العائلات المقدسية لأشغالهم ومصادر دخلهم، سيتم تقديم طرود غذائية لـ 500 عائلة في البلدة القديمة تضررت جراء التدهور الاقتصادي في المناطق الأربعة المذكورة أعلاه، من خلال توفير كوبونات شراء قابلة للاستخدام في المحلات التجارية المتواجدة داخل هذه الأحياء.

تم توزيع أدوات ومعدات الإسعاف الأولي والإخلاء على عدد من لجان حماية الحارات والمؤسسات الشريكة. ملحق 3 - قائمة بأسماء لجان الحارات والمؤسسات التي استلمت العدة. ملحق 4 - قائمة بمحتويات الأدوات والمعدات	الرؤيا الفلسطينية	2.1.4 توزيع أدوات الإسعاف الأولي والإخلاء على لجان الحماية والمؤسسات.
	الرؤيا الفلسطينية وجمعية برج اللقلق	الهدف الثالث: المساهمة في الاستجابة للاحتياجات الأساسية لأهلنا من غزة المتواجدين في القدس
تم توفير 43 حقيبة نفاثة شخصية ل 43 مقيم/ة في سكنات المستشفيات الفلسطينية في مدينة القدس من سكان غزة ممن احتجزوا بالمدينة بسبب الحرب الحالية.	الرؤيا الفلسطينية وجمعية برج اللقلق	المخرج 3.1: توفير الاحتياجات الأساسية من مواد غذائية، وملبس، وأدوية، وأدوات نفاثة شخصية، وبطاقات للاتصال.
		الأنشطة
تم توفير 43 حقيبة احتياجات شخصية تحتوي على ملابس داخلية ونوم وعدة نفاثة شخصيه ل 43 مريض/ة من غزة موجودين في مستشفيات القدس. تقلص العدد بسبب الإجراءات الاسرائيلية في إبعاد المرضى والمرافقين/ات من القدس إلى مناطق أخرى.	الرؤيا الفلسطينية، جمعية برج اللقلق، مركز السرايا، نادي أبناء القدس والمركز الفلسطيني للإرشاد.	النشاط 3.1.1: دعم 93 مريض/ة من غزة ومرافقيهم/ن الذين يتلقون العلاج في المستشفيات المقدسية، بما في ذلك مستشفى المقاصد ومستشفى المطمع ومستشفى ماريوسف، من خلال تقديم المساعدة الإنسانية وتلبية الاحتياجات الأساسية والدعم النفسي والمعنوي والمالي لهم.
بناءً على إعادة تقييم للاحتياجات تم دعم مستشفى المقاصد بمنحة مالية لشراء أدوية بقيمة 21 ألف دولار بدلاً من توفير الحقايب الشخصية ل 60 عامل من غزة وذلك بعد ترحيل العمال إلى غزة.	الرؤيا الفلسطينية والمركز الفلسطيني للإرشاد.	النشاط 3.1.2: تقديم حقيبة احتياجات شخصية تحتوي على ملابس وأدوات نفاثة شخصية ل 60 عامل من قطاع غزة عالقين في بلدة العيزرية وأبوديس والرام، إلى جانب توفير مساعدات نقدية.



الخطوة الثامنة:

المراقبة، المراجعة وتقييم خطة الاستجابة.

عملت اللجنة التوجيهية على:

- مراقبة تنفيذ أنشطة الخطة بشكل حثيث ومستمر، حيث تم التنسيق وتوزيع المهام بين المؤسسات لتنفيذ الأنشطة بشكل عاجل وسليم لضمان تعظيم استفادة أهالي البلدة القديمة.
- مراجعة الخطة بشكل شهري بناء على مستجدات الأحداث، وفي بعض الحالات تم تعديل الأنشطة لتلبية الاحتياجات المستجدة.
- تم عقد اجتماع تقييمي بنهاية العام بعد تنفيذ بعض أنشطة الخطة، لاستخلاص العبر والدروس المستفادة والتي من شأنها أن تغذي توجهات ومسار الخطة القادمة، والتي بناء عليها سيتم إعداد خطة طوارئ جديدة ومحدثة للبلدة القديمة لمدة ستة أشهر من بداية عام 2024.

التحديات:

1. واجهت المؤسسات الشريكة عدة تحديات في على مستوى التخطيط للطوارئ في البلدة القديمة، وأيضاً على مستوى تنفيذ الخطة، من أهمها:
1. بالرغم من دعوة مؤسسات عديدة عاملة في البلدة القديمة للمشاركة في التخطيط، فقد استجابت فقط المؤسسات الشريكة التي تم ذكرها أعلاه.
2. شح المعلومات الدقيقة عن البلدة القديمة مثل عدد السكان الفعلي، الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأهل البلدة، المؤسسات القاعدية الفاعلة، الخ.
3. تجاوب وتفاعل متفاوت للجان الحارات في تنفيذ أنشطة الخطة.
4. تجاوب واستعداد التجار على التعامل مع نظام الكوبونات الغذائية.
5. عدم جاهزية التجار القانونية داخل البلدة القديمة للتعاون في توفير بطاقات غذائية للعائلات المحتاجة.
6. العمل بحذر عالي في ظل الظروف السياسية القائمة داخل البلدة القديمة في القدس.
7. صعوبة التحرك بالأيام الأولى من الحرب بسبب مضايقات الاحتلال والحواجز على أبواب البلدة القديمة من القدس ومنع التجول في الفترة المسائية.

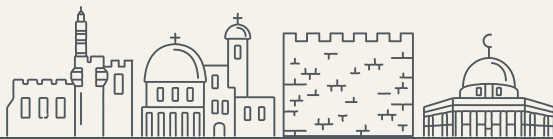
الدروس المستفادة:

1. العمل قدر المستطاع على تجميع معلومات أولية عن العائلات المقدسية والذي من شأنه مساعدة المؤسسات العاملة في تحديد الاحتياج بفعالية أعلى (مسح احتياجات).
2. الحاجة الملحة لموضوعات التدريبات الخاصة باللجان، وضرورة استمرار توفيرها وبناء القدرات حتى لو انتهت فترة الطوارئ وزيادة أعداد المستفيدين/المشاركين فيها.
3. تعزيز دور المؤسسات وتطوير التعاون والعمل بروح الفريق الواحد

التوصيات:

1. الاستمرار في تنفيذ أنشطة الخطة وتنفيذ تدريبات أكثر تخصصية بهدف تطوير لجان الحماية وتحسين أدائها.
2. الحاجة الملحة لبرامج الدعم النفسي الاجتماعي للمجتمع المقدسي.
3. عمل خطة استكمالية خاصة بالاستجابة للطوارئ في البلدة القديمة لمدة ستة أشهر من بداية 2024، تشمل خطة تنفيذية وخطة متابعة.
4. محاولة دمج عدد أكبر من مؤسسات البلدة القديمة في الخطة القادمة.
5. السعي خلال عام لتدريب المزيد من أعضاء لجان الطوارئ (ذكوراً وائناً) وذلك للوصول إلى أكبر قدر ممكن من العائلات وقت حالة الطوارئ.
6. التوجه للمؤسسات المانحة لاستمرار دعم مشروع لجنة طوارئ البلدة القديمة وضمان استمرارية عملهم.





خطة طوارئ

البلدة القديمة في القدس

تشرين أول - حتى كانون أول 2023